

لافروف يوجه لائحة اتهام للغرب: أنانيون وأساليبهم غير قانونية



موسكو- أ.ف.ب

وجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لائحة اتهام إلى الدول الغربية التي وصفها بأنها «أنانية» وتعمل على الاستفادة سياسياً من جائحة «كورونا» في كلمته، الأربعاء، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وقال لافروف: «للأسف، على الرغم من الوباء والحاجة الواضحة لتوحيد جهودنا، يرفض بعض شركائنا الغربيين إعادة النظر في موقفهم الأناني والتخلي عن نهجهم القسرية وأساليبهم غير القانونية للترهيب والضغط». وأضاف أن العواصم الغربية لديها الرغبة في الاستفادة من الوباء لمعاينة الحكومات غير المرغوب فيها، لا سيما من خلال رفض تعليق العقوبات الاقتصادية كجزء من مكافحة «كوفيد-19». كما اعتبر أن الوباء أدى إلى تفاقم المشكلات القديمة مثل العنصرية وكراهية الأجانب.. الاحتجاجات في الولايات المتحدة وأوروبا كشفت عن عدم المساواة المنهجية في هذه البلدان. كما ندد لافروف بما وصفه بأنه عدم تسامح مع وجهات النظر البديلة من قبل «أولئك الذين يدافعون عن حرية التعبير في جميع أنحاء العالم منذ عقود»، مشيراً بشكل خاص إلى الحظر الأخير في دول البلطيق وأوكرانيا للقنوات التلفزيونية الروسية. وأكد أن هؤلاء «يتلاعبون علانية بالرأي العام من خلال حظر المحتوى أو مراقبته». وتعارض مواقف روسيا والدول الغربية منذ عدة سنوات حول العديد من القضايا، من أوكرانيا إلى الحرب في سوريا. وأدى التسميم المفترض للمعارض أليكسي نافالني وسجنه بعد عودته إلى روسيا إلى زيادة هذه الانقسامات